

**الخدّام (١) :** هذا أمر مستحيل يا سيدي عضو البرلمان . حتى لو  
أننا يا سيدي عضو البرلمان تركنناك تخرج ، فان  
الشرطة ستوقفك . لقد تسلمنا أمرا فحواه هو أننا تحت  
أى ظرف من الظروف ، لن نسمح لك بالمغادرة !

**المائيكان/الزعيم:** (بعصبية - ثم بعد فترة وجيزة ) قولاً لى ٠٠ يصوبون  
هنا فى هذا البيت دائماً !!

**الخدّام (٢) :** ( بدهشة ) يصوبون !؟

**المائيكان/الزعيم:** مفهوم !! ولكن يصوبون نحو بعضهم البعض أو  
يتبارزون بسلاح « المشيش » !؟

**الخدّام (١) :** سلاح المشيش !؟

**الخدّام (٢) :** ان السيد عضو البرلمان يسأل - ربما - عن نزاع بين  
شخصين أو شيء من هذا القبيل !

**المائيكان/الزعيم:** ( باهتمام ) بالضبط ! بالضبط ! أينبغى أن يحدث هذا  
دائماً فى كل حفل !؟

**الخدّام (١) :** كلا بالطبع . هنا عند السيد « أرنوا » - لم يحدث هذا  
على الاطلاق . هذا حادث استثنائى !! ٠٠ أما عند  
أولئك الذين عملت عندهم من قبل ، عند السادة النبلاء  
« دى ارجينفيل » فلم تحدث فوضى كهذه ، حيث يتبارز  
شخص مع شخص آخر ، لكن العالم كله يقوم بفعل  
ذلك . دائماً ما كان يحدث ذلك من السادة النبلاء  
السابقين الذين كنت أعمل عندهم ، اما بسبب امرأة أو  
بسبب كلاب الصيد حول من أفضلها قفزا ! ٠٠ مرة  
صوب رجل أسباني نحو ابن الأرسطراطي النبيل فقطع  
من يده أصبعين ٠٠

**المائيكان/الزعيم:** ( ينظر بعصبية نحو يده ) أصابع !؟

**الخدّام (١) :** ومرة أخرى ، كان أبناء السادة الشباب يذهبون فى  
الفجر الى الغابة - ليتبارزوا بسلاح المشيش أو بالسيف ،  
وأحياناً ما يحدث فيما بعد ، أن هذا أو ذاك لا يتمكن  
من أن ينضم الى المجموعة العائدة الى القصر ٠٠ وفى  
احدى المبارزات هذه ، قطع السيد النبيل الشاب  
« دى لاتور » يد « ماركيز » كما يحصد الفلاح القمح .